

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان رسالة التربية تتجه نحو تمكين الفرد من الحياة الهانئة وتنمية وتطوير جوانبه البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وذلك من خلال العمل على إتاحة الفرصة التربوية والتعليمية لتحقيق أهدافها (المحامي ، ١٩٨٦ ، ٥٢).

ولان للرياضة دوراً مهماً " في تحقيق ذلك من خلال ممارسة الفرد لواجهة النشاطات الرياضية لكي يتمكن من اتباع العديد من حاجاته . فالرياضة احد اهم اشكال الحركة البنائية للانسان ولها طبيعة اجتماعية ثقافية وهي نشاط بدني ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنتظمة من اجل قياس القدرات وضمان اقصى تحديد لها (الخولي والشافعي ، ٢٠٠٠ ، ٣٦)

فممارسة الانشطة الرياضية التنافسية تساعد الفرد على صقل مواهبه وميوله وخلق العادات الحسنة واكتساب الصفات الخلقية والاجتماعية كما انها تساعدهم على ضبط النفس والشجاعة والاحترام وتشدهم الى احترام النظام والتعاون فيما بينهم ، كما انها تزودهم باللياقة البدنية التي تضمن لهم حياة متزنة متكاملة وهناك بعض المفاهيم حول ممارسة المرأة للانشطة الرياضية التنافسية هذه المفاهيم قد تكون مصطنعة صنعها الانسان بنفسه او عن طريق الصدفة وتناقلها عبر السنين حتى اصبحت حقيقة ثابتة في المجتمع واصبحت تورث عبر الاجيال واذا ما تم غرس المفاهيم الايجابية في اذهان المشتركات في الانشطة الرياضية فانه سينعكس ذلك ايجابيا على ابنائهن وعلى مجتمعهن .

من هنا برزت اهمية البحث للتعرف على مفاهيم منتسبات اندية الفتاة الرياضية حول الرياضة التنافسية .

٢-١ مشكلة البحث

اهتم الانسان من قدم الازل بجسمه وصحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الانشطة الرياضية.

(الخولي ، ١٩٩٧ ، ٤١)

ان ممارسة المرأة للانشطة الرياضية التنافسية في مجتمعنا الذي تعيشه تكاد تكون مستترة وغير ظاهرة لايمكن ان تقارنها بمثيلاتها في الدول الاخرى فهي لا تساير العصر الذي تعيش فيه فهناك العديد من الضغوط التي تعاني منها المرأة عند اشتراكها في المنافسات

الرياضية هذه الضغوط قد تكون بسبب المفاهيم التي يفرضها المجتمع بما فيه من قيم وتقاليد وعادات .

ومن هنا برزت مشكلة البحث للتعرف على مفاهيم منتسبات اندية الفتاة الرياضية في العراق نحو الرياضية التنافسية والمجالات التي ترتفع فيها هذه المفاهيم .

٣-١ هدفا البحث

يهدف البحث الى التعرف على

- مفاهيم الانشطة الرياضية التنافسية لدى بعض عضوات اندية الفتاة العراقية .
- المجالات التي ترتفع فيها مفاهيم العضوات نحو الاشتراك في الانشطة الرياضية التنافسية .

٤-١ فرض البحث

افترضت الباحثتان ان حجم المفاهيم لدى المنتسبات يختلف باختلاف مجالات البحث.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-٢ المجال البشري :- منتسبات اندية الفتاة العراقية .

١-٥-٢ المجال المكاني :-مراكز اندية الفتاة في العراق

١-٥-٣ المجال الزمني: (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣)

٦-١ المصطلحات الواردة بالبحث

١-٦-١ الأنشطة الرياضية التنافسية : هو ذلك النشاط الذي تنظمه هيئات متخصصة تقوم هذه الهيئات بتنظيم مسابقات او مباريات تشترك فيها الفرق الرياضية النخبة في كل رياضة (الخولي ، الشافعي ، ٢٠٠٠ ، ٣٥)

١-٦-٢ المفهوم : فكرة عامة ناتجة من مجموعة من المعلومات والحقائق حول ذلك الشيء او التصور العقلي للمدرك الكمي لشيء معين يتكون من تفاعل الخبرات التي يمر بها الفرد خلال حياته (عبدالرزاق ، ١٩٧٦ ، ٢٥)

٢- الأطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الإطار النظري

٢-١-١ مفهوم الأنشطة الرياضية التنافسية .

تعد رياضة المنافسات شكلاً من أشكال الرياضة ، وتعد من أكثر الأشكال شيوعاً في العالم وذلك لكثرة مسابقاتها الدولية والعالمية والقارية والمحلية وتلقى المنافسات تاييداً واهتماماً زائداً من الأندية والمدن والدول ويخصص لها الدعم المالي المناسب لتغطية تكاليفها الباهظة ولرياضة المنافسات نظمها وقوانينها ولوائحها المعروفة دولياً (الحمامي، ١٩٨٦ ، ٦٢)

ويشير علاوي الى انه يجب ان لا ننظر الى المنافسة الرياضية على انها نوع من انواع الاختبار فحسب ، ولكن يجب النظر اليها على انها نوع مهم في العمل التربوي اذ انها تسهم في تطوير الجوانب الشخصية للفرد (علاوي ، ١٩٨٧ ، ٥٠) .

٢-١-٢ أهداف واغراض الأنشطة الرياضية التنافسية .

ترتبط اهداف واغراض الرياضة التنافسية بالاشكال المختلفة للرياضة وكذلك تتأثر بفلسفة المجتمع وبالنظرة الشخصية لممارسيها . فأهداف واغراض رياضة المنافسات تختلف عن مثيلاتها في الرياضة للجميع وكذلك تتأثر اهدافها واغراضها بالمنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدول ووفقاً لسياستها وفلسفتها ونظرتها التربوية والاجتماعية ومدى الاهمية التي توليها لها كما تتأثر بمفهوم الرياضة لدى الفرد سواء اكان ممارس او غير ممارس لوجه نشاطاتها . (بيوكر ، ١٩٦٤ ، ٧١٠)،(صالح ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٩)

ومن اهم الاهداف والاغراض المرتبطة برياضة المنافسات مايلي :-

-الارتقاء بالمستوى المهاري للرياضي

-تطوير القدرات البدنية

-تطوير ورفع كفاءة اجهزة الجسم الحيوية

-اشباع دوافع المنافسة .

-اشباع الدافع للتسجيل وتحطيم الارقام

-احراز الفوز في المنافسة .

-تطوير الخصائص والسمات النفسية للرياضي

-الارتقاء بمستوى القدرات الفعلية

-اكساب الروح الرياضية

-اشباع الميل للهواة

-اختبار الذات

-اشباع الحاجة للتفوق .

-تأثير واثبات الذات

-تنمية قوة الارادة

-التعبير عن القوة الذاتية (الحمامي ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٧-١٩٨٨)(العاصي،حيث ١٩٨٨ ، ١٤٤٤)

(المندلوي، ١٩٩٠ ، ٢٥٣)

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة عيسى سهى اديب ، ١٩٩٦

(واقع الرياضة التنافسية في مدارس عمان الثانوية للبنات)

هدفت الدراسة الى معرفة مفاهيم الطالبات اللاعبات نحو النشاط الرياضي التنافسي

اشتملت عينة الدراسة على (٢٧٢) طالبة و (٥٤٤) من اولياء امورهن .

استخدمت الباحثة المقياس وسيلة لجمع البيانات و اشارت نتائج البحث الى وجود مفاهيم ايجابية لدى الطالبات المشاركات في البرامج الرياضية التنافسية اذ كانت استجابات اللاعبات للمشاركة في النشاط التنافسي هي نشاط مهم بالنسبة لهن (٤٥,٢%) من اللاعبات لفوائده النفسية والاجتماعية ، وفي حين اعتبرته (٣٧,١ %) من اللاعبات علما" انه نشاط ضروري لتنظيم الجسم بشكل عام .

بينما اشارت (١١,٨ %) من اللاعبات الى ان الرياضة التنافسية نشاط يتعارض مع

العادات والتقاليد السائدة في المجتمع . اما الاستجابة المتعلقة بالبرنامج التنافسي على انه نشاط تروحي فان النسبة المئوية (٤,٤%) .

٢-٢-٢ دراسة حسين ٢٠٠١

"مفاهيم طالبات معهد اعداد المعلمات تخصص تربية رياضية نحو الاشتراك في الانشطة الرياضية التنافسية"

هدفت الدراسة الى التعرف على مفاهيم طالبات معهد اعداد المعلمات تخصص تربية رياضية نحو الاشتراك في الانشطة الرياضية التنافسية والتعرف على المجالات التي ترتفع فيها مفاهيم الطالبات نحو الانشطة التنافسية .
اشتملت عينة البحث على (٢١) طالبة .

استخدمت الباحثة المقياس وسيلة لجمع المعلومات و اشارت الى نتائج البحث الى مجال النشاط الرياضي التنافسي والجانب الثقافي حيث سجل اعلى القيم وجاء الجانب الاجتماعي في المرتبة الرابعة والاخيرة .

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمة طبيعة المشكلة .

٣-٢ مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من منتسبات اندية الفتاة الرياضية في العراق وممن شاركن في المنتخبات الرياضية العائدة للنادي ولديهين مشاركة اكثر من ثلاث سنوات في المنافسات الرياضية ، بلغت اعمار عينة البحث من (٢٣-٢٨) سنة وبلغ عدد افراد العينة (٣٤) منتسبة موزعين على اندية فتاة (كركوك ، البصرة ، نينوى ، ميسان ، كربلاء).

٣-٣ أداة البحث

استخدمت الباحثتان مقياس المفاهيم الرياضية التنافسية

٣-٣-١ مقياس المفاهيم الرياضية التنافسية

تم اعداد المقياس من قبل (سهى أديب) ويشمل المقياس على (٣٠) فقرة يقوم الفرد بالاجابة عليها على وفق مدرج متكون من خمسة بدائل وتم اعطاء خمسة اوزان للبدائل بحدود دنيا وعليا من (٥-١) الدرجة العليا في الفقرات الايجابية والتي تشمل الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٨، ٣٠) والدرجة العليا (٥) والدنيا (١) الفقرات السلبية (٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٧، ١٤، ٦، ٤) الدرجة العليا

(١) والدرجة الدنيا (٥)

٣-٣-٢ المواصفات العلمية للمقياس

٣-٣-٢-١ صدق المقياس

استخدمت الباحثان لبيان صدق المقياس على الصدق الظاهري وهي ان يقوم مجموعة من المختصين* بتقدير صلاحية الفقرات لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس (Ebel , 1972 , 555) . اذ قامت الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال العلوم الرياضية والتربوية وطلب منهم الاطلاع على فقرات القياس وبيان مدى صلاحيتها من غيرها مع اضافة التعديلات المناسبة وبعد جمع استمارات السادة المتخصصين تم تفريغها من قبل الباحثان وتبين الاتي :-

تم تعديل الفقرات (١٠،٣٠،٢٠،١٨،١٧،١٥) ونسبة اتفاق (١٠٠ %)

٣-٣-٢ ثبات المقياس

المقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقه على الافراد وتحت الظروف نفسها ولعدد من المرات (الامام واخرون ، ١٩٩٠ ، ١٤٩)
لايجاد ثبات المقياس قامت الباحثان باستخدام طريقة التجزئة النصفية اذا قسمت الفقرات الى (١٥) فقرة علوي و (١٥) فقرة سفلي وتم ايجاد معامل الارتباط بيرسون البسيط بينها وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠, 79)

٣-٤ تطبيق المقياس

قامت الباحثان بتطبيق المقياس للفترة من ١٥/١٠/٢٠٠٢ ولغاية ١/١١/٢٠٠٢

٣-٥ المعالجات الاحصائية

استخدمت الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية : الوسط الحسابي المرجح ، الوزن المثوي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون (التكريني ، العبيدي ، ١٩٩٦ ، ١٠١)

* د. ضياء قاسم الخياط - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل

د. راشد حمدون - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل

د. قتيبة زكي التلك - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ الجدول (١)

يبين المعالم الاحصائية لمفاهيم بعض عضوات اندية الفتاة الرياضية نحو الرياضة التنافسية

الوزن المئوي %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الاحصائية المتغيرات
٨٧,٢	٠,٩٨	٣,٩١	منتسبات نادي فتاة ميسان
٧٠	١,٢٣	٣,٥	منتسبات نادي فتاة كربلاء
٦٩	٠,٩٩	٣,٤٥	منتسبات نادي فتاة كركوك
٦٨,٢	١,٠٩	٣,٤١	منتسبات نادي فتاة البصرة
٥٣,٦	١,١٥	٢,١٧	منتسبات نادي فتاة نينوى
٦٥,٦	٠,٧٧	٣,٢٨	المجموع

من الجدول (١) يتضح ان منتسبات نادي فتاة ميسان سجلن اعلى نسبة من المفاهيم اذ سجلن وسط حسابي (٣,٩١) ووزن مئوي (٧٨,٢) تلتهن منتسبات نادي فتاة كربلاء سجلن وسط حسابي ٣,٥ ووزن مئوي (٧٠ %) تلتهن منتسبات نادي فتاة كركوك بوسط حسابي (٣,٤٥) ووزن مئوي (٦٩ %) تلتهن منتسبات نادي فتاة البصرة بوسط حسابي (٣,٤١) ووزن مئوي (٦٨,٢ %) تلتهن منتسبات نادي فتاة نينوى بوسط حسابي (٢,١٧) ووزن مئوي (٥٣,٦ %) .

بلغ حجم المفاهيم الرياضية التنافسية لدى افراد عينة البحث (٣,٢٨) ووزن مئوي (٦٥,٦١ %) . ان هذه النسبة قليلة اذ ان جميع المشتركات في الاندية هن من الممارسات للانشطة الرياضية التنافسية ولاكثر من ثلاث سنوات . قد يعود سبب ذلك الى طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه والذي يفرض علينا مفاهيم معينة تتماشى مع التقاليد المتوارثة في المجتمع او قد يعود السبب الى ان التدريب الرياضي يركز فقط على ناحية المكسب والخسارة في اللعب ويتناسى الجوانب الاخرى التي يجب ان تغرس في اذهان المشاركات في الانشطة الرياضية التنافسية .

٤-٢ الجدول (٢)

يبين المعالم الاحصائية لمجالات مقياس المفاهيم لمنتسبات اندية الفتاة الرياضي نحو
الانشطة الرياضية التنافسية

ت	المجال	فقرات المجال	س	الوزن المئوي %
١	الغرض الثقافي	٨،٢٨،١٧،٢٠	٣،٥٥	٧١
٢	الغرض البدني	٣،٢،٤،٥،١٥،١٦١،٦١،٢٩	٣،٥	٧٠
٣	الغرض النفسي	١،٧،٩،١٢،١٣،١،٨،٢٧،٣٠،	٣،٤٩	٦٩،٨
٤	الغرض الاجتماعي	١٠،١١،٢٦،٢٥،١٩،٢٢،٢٤،١٤،٢٣،٦	٢،٨١	٥٦،٢

من الجدول (٢) يتضح ان الغرض الثقافي جاء في صدارة المجالات اذا سجل وسط حسابي (٣،٥٥) وبوزن مئوي (٧١%) . يسهم النشاط الرياضي التنافسي في اكساب المشترك فيه ثقافة رياضية عريضة كما ويسهم في نمو المعارف والمعلومات لدى الفرد فمن خلال التدريب على الالعاب وممارستها يكتسب الفرد معلومات عنها وعن تاريخها ونشأتها وطرق ممارستها كما وانه من خلال مشاركة في المنافسات المختلفة يتعرف على المناطق التي يشارك فيها فتفتح معلوماته وتتنوع ثقافته.

(الخياط ، حسين ، ٢٠٠١ ، ٩١)

- حقق الغرض البدني المرتبة الثانية بوسط حسابي (٣،٥) وبوزن مئوي مئوي (٧٠%) . عن طريق الأنشطة الرياضية التنافسية يكتسب الفرد لياقة بدنية عالية وقوة تحمل كبيرة ويصبح قادرا" على العمل على اساس يتساوى مع طاقاته الشخصية . واللياقة الجسمية صفة ضرورية للحياة السعيدة المتدفقة الحافلة بالأحداث (بيوكر ، ١٩٦٤ ، ١٥٠) .
- حقق الغرض النفسي المرتبة الثالثة بوسط حسابي (٣ ، ٤٩) وبوزن مئوي (٦٩ ، ٨) % . ان الأنشطة الرياضية التنافسية لاتسهم في تحقيق المرح ولكن تضمن ايضا" ان يحس الفرد بالسعادة والانطلاق والفخر بما حققه وكذلك الثقة في انجازاته بل حتى انها تنمي القدرة على

تقبل الهزيمة وفهم أسبابها على ان يكون ذلك مرتبطاً " بتتمية ثقة كل فرد في قدراته وإمكاناته . أي ان النشاط التنافسي هو بمثابة تجربة لكل طالب يتخذ طاقته النفسية من خلالها وينمي حبه لفريقه وزملاءه (سعد ، فهم ، ١٩٩٨ ، ٨٦) .

- حقق الغرض الاجتماعي المرتبة الاخيرة اذ سجل وسط حسابي (٢,٨١) و بوزن مئوي (٥٦,٢ %) .

لا يقتصر مفهوم الرياضة التنافسية على الانجازات التنافسية بل انها مفهوم اكثر ثراء واتساع على المستوى الاجتماعي فهي تعزز الانتماء والتفاعل بين البشر فهي تنطوي على معان عميقة ترتبط في تحليلها النهائي بمجموع العلاقات الاجتماعية حيث ان الاداء الرياضي لا يعدوان يكون مجرد جزء من كل (الخولي ، ١٩٩٦ ، ٥١) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- سجلت منتسبات اندية الفتاة العراقية مفاهيم حول الانشطة الرياضية التنافسية بلغت قيمتها (٦٥,٦ %) .

- جاء مجال النشاط الرياضي التنافسي والجانب الثقافي في صدارة المجالات تلاه مجال النشاط الرياضي التنافسي والجانب البدني ثم النفسي واخيراً النشاط الرياضي التنافسي والجانب الاجتماعي .

٥-٢ التوصيات

أوصت الباحثتان بما يأتي :-

- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية التنافسية وتوضيح مفهومها وأهميتها للمشاركة بها .
- العمل على زيادة الوعي الثقافي الرياضي بين مختلف شرائح المجتمع المختلفة من خلال إعداد ندوات ودورات ثقافية توضح أهمية الرياضة التنافسية .
- الاكثار من الانشطة الرياضية التنافسية خلال الموسم الواحد مما يتيح فرص اكبر في اكتساب مفاهيم عنها من خلال المشاركة فيها والاحتكاك بين المشاركات من مختلف الاندية .
- دعم الاندية من كافة النواحي لكي تستطيع المشاركة في الانشطة الرياضية التنافسية مما يعطي فرصة اكبر لنشر الوعي الثقافي الرياضي عن الانشطة الرياضية التنافسية .

- توسيع مجال الانشطة الرياضية التنافسية الى خارج القطر لاكساب المشاركين الخبرات والمعرفة نتيجة التنافس بين الفرق ذات المستوى الرفيع .

المصادر العربية والاجنبية

١- الامام ، مصطفى محمود ، واخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٢- بيوكر ، نشالز ، اسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض ، كمال عبدة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

٣- التكريتي ، وديع ياسين ، العبيدي ، حسن محمد عبد، التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٦ .

٤- الحمادي ، محمد محمد ، اصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة ، مطبوعات نادي مكة المكرمة ، ١٩٨٦ .

٥- حسين الاء عبدالله ، مفاهيم طالبات معهد إعداد المعلمات تخصص تربية رياضية نحو الاشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد السابع العدد الخامس والعشرون ، ٢٠٠١ .

٦- الخولي ، امين انور ، الرياضية والمجتمع ، عالم المعرفة ، مطابع السياسة ، الكويت ، ١٩٩٦ .

٧- الخولي ، امين انور ، الشافعي ، جمال الدين ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط١ ، ٢٠٠٠ .

٨- الخياط ، ضياء قاسم ، حسين ، ألاء عبدالله ، بعض المفاهيم الرياضية لدى منتسبات نادي الفتاة الرياضي في محافظة نينوى ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد السابع ، العدد الثاني والعشرون ٢٠٠١ .

٩- سعد ، ناهد محمود ، فهيم ، نيللي رمزي ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ١٩٩٨ .

١٠- صالح ، عباس احمد ، طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، ط٢ ، ٢٠٠٠ .

١١- العاصي ، نزهان حسين ، حديث ، مازن عبد الرحمن ، طرق التدريس في التربية الرياضية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٨٦ .

١٣- عبد الرزاق علي ، الإخراج الهادف واثره في استثمار الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٧٨ .

١٤- علاوي ، محمد حسن ، سيكولوجية التدريب والمنافسة ، دار المعارف مكتبة الأناجولو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

١٥- عيسى ، سهى اديب ، سيكولوجية التدريب والمنافسة ، دار المعارف بمصر ط ٤ ، ١٩٧٨ .

١٦- المندلأوي ، قاسم حسن ، وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، مطابع التعاليم العالي ، بغداد ط ٢ ، ١٩٩٠ .

17- Eble K Robert , L. Essential of Educational Nleasnve ment, prentece Hall 1972 .

